

Distr.: General  
18 May 2001  
Arabic  
Original: English

الجمعية



## الدورة السابعة

كينغستون، جامايكا

٢-١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١

## تقرير مقدم من الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار بموجب الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

## أولا - مقدمة

تموز/يوليه ١٩٩٦. وبعد اعتماد الاتفاق، فإن أي صك للتصديق على الاتفاقية أو إقرار رسمي بها أو الانضمام إليها يشكل أيضا قبولا بالالتزام بالاتفاق. ولا يجوز لأي دولة أو كيان أن يثبت قبوله الالتزام بالاتفاق ما لم يكن قد أثبت قبل ذلك، أو أثبت في الوقت ذاته، قبوله الالتزام بالاتفاقية.

٤ - ولا يزال مدعاة للقلق أن ٣٥ عضوا من أعضاء السلطة الذين أصبحوا دولا أطرافا في الاتفاقية قبل اعتماد الاتفاق لم تكمل حتى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١ الخطوات الإجرائية اللازمة لتصبح أطرافا في الاتفاق. وهذه الدول هي: أنتيغوا وبربودا، أنغولا، أوروغواي، البحرين، البرازيل، بوتسوانا، البوسنة والهرسك، تونس، جزر القمر، جزر مارشال، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، دومينيكا، الرأس الأخضر، سان تومي وبرينسيبي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، السودان، الصومال، العراق، غامبيا، غانا، غيانا، غينيا - بيساو، فييت نام، الكاميرون، كوبا، كوستاريكا، الكويت، مالي، مصر،

١ - يقدم الأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار هذا التقرير إلى جمعية السلطة بموجب الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ ("الاتفاقية"). ويغطي التقرير الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٠ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠١.

## ثانيا - عضوية السلطة

٢ - وفقا للفقرة ٢ من المادة ١٥٦ من الاتفاقية، تعتبر جميع الدول الأطراف في الاتفاقية أعضاء في السلطة بحكم الواقع. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١ بلغ عدد الدول الأطراف في الاتفاقية ١٣٥ دولة.

٣ - واعتمدت الجمعية العامة في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٤ في قرارها ٢٦٣/٤٨، الاتفاق المتصل بتنفيذ الباب الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، ودخل حيز النفاذ في ٢٨

رسالة وجهها إليه أن حكومة جامايكا قررت أن تقدم المبنى الذي تشغله السلطة حاليا لكي تستخدمه وتشغله مقرها بصورة دائمة<sup>(٥)</sup>. وأبلغ الأمين العام الجمعية بالعرض في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٨، مشيراً إلى أنه ينبغي استيضاح حكومة جامايكا عن أحكام وشروط العرض وأنه سيجري إعداد تقرير عن الآثار المالية وغير المالية المترتبة في السلطة على العرض فور الحصول على المعلومات المطلوبة. وكان من الأمور التي أثار اهتماما خاصا تكاليف الصيانة والحالة الهيكلية للمبنى، وحالة المعدات الرئيسية، وعملية تجديدها.

٨ - وأبلغ الأمين العام الجمعية بالعرض الذي قدمته حكومة جامايكا في آب/أغسطس ١٩٩٩، في الدورة الخامسة التي عقدتها السلطة<sup>(٦)</sup>. وبعد النظر في تقرير الأمين العام، أوصت لجنة المالية الجمعية بالموافقة على العرض وبأن يقوم الأمين العام بإجراء مفاوضات مع البلد المضيف بناء على أوفى المعلومات المتاحة، وذلك بغية الحصول على أفضل الشروط لصيانة المبنى<sup>(٧)</sup>.

٩ - وفي الجلسة ٦٧ للجمعية، المعقودة في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٩، أقرت الجمعية الاتفاق الموقع بين السلطة الدولية لقاع البحار وحكومة جامايكا بشأن مقر السلطة، وقبلت مع التقدير العرض الذي قدمته حكومة جامايكا بتأجير الطابق الثاني لأجل طويل فضلا عما قد يلزم من حيزٍ آخر غيره في المبنى لكي تستخدمه السلطة وتشغله مقرا دائما لها<sup>(٨)</sup>. وطلبت الجمعية أيضا إلى الأمين العام أن يتفاوض مع حكومة جامايكا، عملاً بالمادة ٢ من اتفاق المقر، بشأن اتفاق تكميلي يتعلق باستخدام وشغل المقر الدائم. وفي الجلسة ٦٨، المعقودة في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٩، وقّع الأمين العام، باسم السلطة، ونائب رئيس الوزراء وزير خارجية جامايكا، الأونورابل سيمور مولينغز، باسم حكومة جامايكا، على اتفاق المقر في حفل رسمي.

المكسيك، هندوراس، اليمن. وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، عمم الأمين العام مذكرة شفوية على الدول الأطراف المذكورة أعلاه، وجه فيها انتباهها إلى تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٠<sup>(١)</sup> وإلى الفقرة ١ من قرار الجمعية العامة ٧/٥٥ المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، التي تدعو جميع الدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في الاتفاقية وفي الاتفاق إلى القيام بذلك تحقيقاً لهدف المشاركة العالمية.

### ثالثاً - الدورات التي عقدتها السلطة

٥ - عقدت السلطة دورتها السادسة المستأنفة في الفترة من ٣ إلى ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠. وعقد الجزء الأول من الدورة السادسة في الفترة من ٢٠ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٠. وانتخبت السيدة ليزبيث ليتزاد (هولندا) رئيسة للجمعية للدورة السادسة. وتمثل الإنجاز الرئيسي للجمعية خلال الدورة السادسة للسلطة في الموافقة على مشروع الأنظمة المتعلقة بالتنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها<sup>(٢)</sup>، بعد أن اعتمدها المجلس في الدورة نفسها. ووافق المجلس أيضاً على النظام الأساسي للجنة القانونية والتقنية<sup>(٣)</sup> والنظام الأساسي لموظفي السلطة.

٦ - وأثناء الدورة السادسة المستأنفة، نظرت الجمعية أيضاً، وفقاً للمادة ١٥٤ من الاتفاقية، في مسألة إجراء استعراض عام ومنتظم للكيفية التي تم بها عملياً تشغيل النظام الدولي للمنطقة المنشأ بموجب الاتفاقية. وبعد النظر في هذه المسألة، وافقت الجمعية العامة على توصية الأمين العام، الواردة في تقريره<sup>(٤)</sup>، والتي مؤداها أنه في ضوء التجربة القصيرة جداً للسلطة في تنفيذ النظام، فإنه من السابق لأوانه أن تتخذ الجمعية العامة أي تدابير في المرحلة الراهنة.

### رابعاً - العلاقات مع البلد المضيف

٧ - في ١٠ آذار/مارس ١٩٩٨ أبلغ وزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية في جامايكا الأمين العام في

أوروغواي، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، الجمهورية التشيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافيا السابقة، سلوفاكيا، السنغال، السودان، شيلي، عمان، غانا، فنلندا، كوت ديفوار، كينيا، مالطة، مصر، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ناميبيا، هولندا، اليونان. وصدق على البروتوكول كل من اسبانيا وسلوفاكيا والمملكة المتحدة. وفي ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، انضمت كرواتيا إلى البروتوكول. وسيدخل البروتوكول حيز النفاذ بعد ٣٠ يوما من تاريخ إيداع صك التصديق أو الانضمام العاشر. والأمل معقود على أن تولى الدول الأعضاء في السلطة النظر للتصديق على البروتوكول أو الانضمام إليه في وقت مبكر.

### سادسا - الممثلون الدائمون لدى السلطة

١٢ - في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١، كانت كل من الأرجنتين وألمانيا وإيطاليا والبرازيل وترينيداد وتوباغو وجامايكا والصين وشيلي وغابون وفرنسا وكوبا وكوستاريكا والمكسيك وهايي وهولندا قد أنشأت بعثات دائمة لدى السلطة.

### سابعاً - الأمانة

١٣ - تنقسم الأمانة إلى أربعة مجالات عمل رئيسية هي: مكتب الأمين العام؛ ومكتب الإدارة والتنظيم؛ ومكتب الشؤون القانونية؛ ومكتب الموارد ورصد البيئة. ويتألف الملاك المعتمد لموظفي الأمانة لعام ٢٠٠٠ من ٣٧ وظيفة. وقد أشير في تقرير الأمين العام إلى الدورة السادسة<sup>(٩)</sup> إلى شغور عدد من الوظائف الفنية، ومن المتوقع أن تملأ هذه الوظائف بنهاية عام ٢٠٠٠. ومما يؤسف له أنه لم يمكن شغل هذه الوظائف، ولا تزال هناك شواغر في الرتبة الفنية في بعض المجالات الرئيسية. ومع أنه جرى الاضطلاع بإجراءات التوظيف والاختيار بالنسبة لجميع الوظائف، وتم

١٠ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، وجه الأمين العام دعوة إلى حكومة جامايكا للبدء بأسرع ما يمكن في إجراء مفاوضات بشأن إبرام اتفاق تكميلي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، أوضحت حكومة جامايكا أنها تقوم بإعداد الترتيبات الداخلية اللازمة من أجل النقل الداخلي للملكية مبنى المقر المقترح. ونتيجة لذلك، لم يتسن إجراء حولة تمهيدية من المناقشات بين السلطة والحكومة قبل أيار/مايو ٢٠٠٠. وفي تلك المناقشات، طلب الأمين العام إلى حكومة جامايكا أن تقدم معلومات تتسم بالدقة والشفافية بشأن التكاليف الفعلية لصيانة مبنى المقر. وتبع ذلك تقديم هذا الطلب كتابة في ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وبعد أن بعث الأمين العام برسالتين خطيتين أخريين في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٨ آذار/مارس ٢٠٠١، عقد اجتماع مع ممثلي حكومة جامايكا في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠١. ومع ذلك، لم تتوفر أي معلومات أخرى خلال الاجتماع بشأن طلب الأمين العام. ولذلك، فإنه حتى تاريخ إعداد هذا التقرير، لم يكن قد تم التوصل إلى اتفاق تكميلي، ورغم ما تبذله السلطة من قصارى جهدها، فإنه ليس بوسع الأمين العام أن يبلغ عن إحراز أي تقدم ملموس في المفاوضات.

### خامساً - البروتوكول المتعلق بالامتيازات والحصانات

١١ - فتح باب التوقيع على البروتوكول المتعلق بامتيازات السلطة الدولية لقاع البحار وحصاناتها، الذي اعتمده الجمعية في جلستها ٥٤ المعقودة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٨، في كينغستون، في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٨. ووفقاً للمادة ١٦ من البروتوكول، فإن باب التوقيع عليه يظل مفتوحاً في مقر الأمم المتحدة في نيويورك حتى ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٠. وحتى ذلك التاريخ، وقع على البروتوكول ٢٨ عضواً من أعضاء السلطة، هم: اسبانيا، اندونيسيا،

## ثامنا - الميزانية والمالية

### ألف - الميزانية

١٦ - وفقا للاتفاقية والاتفاق، تغطي النفقات الإدارية للسلطة من الأنصبه المقررة لأعضائها إلى أن تحصل السلطة على تمويل كاف من مصادر أخرى لتسديد تلك النفقات.

١٧ - وميزانية السلطة للفترة المالية ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ هي أول ميزانية تغطي فترة مالية مدتها عامان، على النحو المتوخى في النظام المالي للسلطة. وبعد أن استعرضت لجنة المالية الميزانية التي اقترحها الأمين العام<sup>(١)</sup>، ومقرر المجلس وتوصيته المتعلقة بالميزانية<sup>(٢)</sup>، اعتمدت الجمعية ميزانية السلطة للفترة المالية ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢ بم. قيمته ٤٠٠ ٥٠٦ ١٠ من دولارات الولايات المتحدة. وأذنت الجمعية أيضا للأمين العام أن يضع جدولاً للأنصبه المقررة للفترة المالية ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ على أساس جدول الأنصبه المستخدم للميزانية العادية للأمم المتحدة لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ على التوالي.

### باء - حالة الاشتراكات

١٨ - في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١، وردت اشتراكات في ميزانية عام ٢٠٠١ من ٣٨ من أعضاء السلطة. وبلغ مجموع المبلغ المسدد ٥١٨ ٨٣٤ ١ دولاراً أو ٣٨ في المائة من مجموع الاشتراكات المقررة. وفي التاريخ نفسه، سددت اشتراكات في ميزانية سنة ٢٠٠٠ بالكامل من ٦٨ من أعضاء السلطة، كما سدد جزء من تلك الاشتراكات من ٤٥ من أعضاء السلطة. وبلغت قيمة الاشتراكات المسددة ١٦٧ ٥٠٤٧ ٥ دولاراً، أو ٩٨ في المائة من مجموع الميزانية لعام ٢٠٠٠. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١، كان رصيد صندوق رأس المال المتداول ١٣٠ ٣٢٤ دولاراً (٧٤ في المائة من المجموع).

تحديد المرشحين لعدد من هذه الوظائف، فقد ثبت أنه يتعذر اجتذاب المرشحين ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة لجميع الوظائف. وفي عدد من الحالات رفض المرشحون الذين وقع عليهم الاختيار قبول الوظائف المعروضة عليهم للعمل في السلطة بعد إجراء المقابلة الشخصية وعملية الاختيار.

١٤ - ورشما يعتمد النظام الأساسي للسلطة، فإنها تقوم حالياً بتطبيق النظام الأساسي للأمم المتحدة، مع إدخال التعديلات اللازمة. وقد استعرضت لجنة المالية مشروع النظام الأساسي للسلطة في عام ١٩٩٩. وأثناء الدورة السادسة المستأنفة، نظر المجلس في مشروع النظام الأساسي وقرر، عملاً بالفقرة ٢ (س) '٢' من المادة ١٦٢ من الاتفاقية، أن يعتمد ويطبق مؤقناً النظام الأساسي للموظفين ريثما توافق عليه الجمعية. وبعد ذلك، ووفقاً لأحكام النظام الأساسي، أعلن الأمين العام النظام الإداري لموظفي السلطة. وفي الوقت نفسه، بدأت الأمانة العامة مناقشات مع المحكمة الإدارية للأمم المتحدة بغرض تنفيذ أحكام النظام الأساسي المتصلة بالطعون في القرارات الإدارية.

١٥ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض، تم الانتهاء من أعمال الإصلاحات الأساسية على الجزء الذي تشغله السلطة من مبنى المقر. ونتيجة لذلك، أدخلت تحسينات هامة على البيئة التي يعمل فيها الموظفون، وموظفو خدمات المؤتمرات، والوفود. ورغم أن جميع أعمال الإصلاح تم الاضطلاع بها على نفقة السلطة، فقد تم ذلك عن طريق استخدام الوفورات المحققة في الميزانية المعتمدة وبذلك لم تترتب عليها أي آثار إضافية في الميزانية بالنسبة لأعضاء السلطة. وتجب الإشارة في هذا الصدد إلى أنه لم تجر أي صيانة أو استبدال للأثاث والتركييبات والسجاد منذ خصص المبنى الحالي لمكتب قانون البحار في كينغستون في عام ١٩٨٣.

من جميع جوانبه المادية، وبأن السلطة قامت بأعمالها المالية وفقا للنظام المالي.

### تاسعا - الأعمال الفنية للسلطة

#### ألف - القواعد المتعلقة بالتنقيب عن العقيدات المتعددة المعادن واستكشافها في المنطقة

٢٢ - وفقا للولاية التي تنص عليها الاتفاقية والاتفاق، تمثل صياغة واعتماد القواعد والأنظمة الإجراءات المتعلقة بالتنقيب عن العقيدات المتعددة المعادن واستكشافها عملا من الأعمال التشريعية الرئيسية التي تضطلع بها السلطة. وتتضمن هذه القواعد والأنظمة والإجراءات معايير قابلة للتطبيق لحماية البيئة البحرية وحفظها. وبدأت اللجنة القانونية والتقنية العمل بشأن مشروع القواعد المتعلقة بالتنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في آذار/مارس ١٩٩٧، وانتهت منه في آذار/مارس ١٩٩٨، حينما قُدم إلى المجلس مشروع القواعد الذي اقترحه اللجنة<sup>(١٢)</sup>.

٢٣ - وأثناء الدورة الرابعة المستأنفة للسلطة، المعقودة في آب/أغسطس ١٩٩٨، والدورة الخامسة، المعقودة في آب/أغسطس ١٩٩٩، اجتمع المجلس في جلستين غير رسميتين مفتوحتين لجميع أعضاء السلطة المهتمين بالأمر وذلك للنظر في نص مشروع القواعد. وفي نهاية الدورة الخامسة، قررت الجمعية أنه فيما يتعلق بتنظيم أعمال الدورة السادسة للسلطة، ستعطى الأولوية لأعمال المجلس المتعلقة بمشروع القواعد، بهدف اعتماد هذه القواعد خلال عام ٢٠٠٠. وبناء على ذلك، حُصص معظم الوقت المتاح أثناء الجزء الأول من الدورة السادسة، المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٠، لأعمال المجلس. وواصل المجلس خلال الدورة السادسة المستأنفة أعماله بشأن المسائل المتعلقة المتصلة بمشروع القواعد. وفي ضوء المناقشات، قام رئيس المجلس، السيد

١٩ - وفيما يتعلق بميزانية عام ٢٠٠٠، لا تزال هناك اشتراكات غير مسددة قيمتها ١٢٣ ٥٣٣ دولارا (٢) في المائة من الميزانية) من ٦٤ من أعضاء السلطة حتى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١، في حين أنه بالنسبة لميزانية عام ١٩٩٩، كانت هناك اشتراكات غير مسددة بما قيمته ٤٥٦ ٢٧ دولارا، (١ في المائة من الميزانية) من ٤٩ من أعضاء السلطة. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠٠١، كان هناك متأخرات في الاشتراكات على ٤٩ من أعضاء السلطة لفترة تتجاوز عامين. ووفقا للمادة ١٨٤ من الاتفاقية، والقاعدة ٨٠ من النظام الداخلي للجمعية، لا يسمح بالتصويت للعضو في السلطة الذي يتأخر في دفع اشتراكاته المالية المقررة لها إذا ساوى مبلغ متأخراته أو زاد على قيمة الاشتراكات المستحقة عليه عن كامل فترة العامين السابقين.

٢٠ - وبالإضافة إلى ما تقدم، لا تزال هناك اشتراكات مقررة غير مسددة تبلغ قيمتها ١ ٢٥٦ ٠٩٩ دولارا من الأربعة أعضاء المؤقتين السابقين في السلطة. وكما لوحظ في تقرير مراجعة الحسابات عن عام ٢٠٠٠ فإنه يجب استرداد هذه المبالغ.

### جيم - مراجعة الحسابات

٢١ - وفقا للمادة ١٧٥ من الاتفاقية، فإن سجلات ودفاتر وحسابات السلطة، بما في ذلك بيانها المالية السنوية، تراجع سنويا من قبل مراجع حسابات مستقل تعينه الجمعية. وفي الدورة السادسة المستأنفة، المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٠، ووفقا لتوصية لجنة المالية، عينت الجمعية شركة KPMG Peat Marwick لمراجعة حسابات السلطة لعام ٢٠٠٠. وقد أجريت مراجعة للحسابات في نيسان/أبريل ٢٠٠١. وبعد استعراض حسابات السلطة ومعاملاتها وعملياتها، أعرب مراجعو الحسابات عن اقتناعهم بأن البيانات المالية تعطي صورة صحيحة عن مركز السلطة المالي

السلطة ومؤسسة يوجورجولوجيا الحكومية (الاتحاد الروسي) كل من الأمين العام ونائب الوزير ووزير الدولة بوزارة الموارد الطبيعية، بالاتحاد الروسي، إيفان ف. غلوموف. ووقع العقد بين السلطة ومنظمة إنتر أوشنميتال المشتركة (وهي اتحاد شركات مكون من الاتحاد الروسي وبولندا وبلغاريا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وكوبا) كل من الأمين العام والمدير العام لمنظمة إنتر أوشنميتال المشتركة، ريجارد كوتلينسكي. وفي التاريخ نفسه، وقع الأمين العام أيضا عقدا مع جمهورية كوريا، ووقع على العقد في سول، جمهورية كوريا، في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١، وزير الشؤون البحرية ومصائد الأسماك في جمهورية كوريا، وو - تايك شونغ.

٢٦ - ووقع العقد بين السلطة والرابطة الصينية للبحث والتطوير في ميدان الموارد المعدنية للمحيطات (الصين) في بيجين في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠١. وحتى وقت إعداد هذا التقرير لم يوقع بعد العقد بين السلطة والهند، وسيوقع العقد بين السلطة وكل من شركة تنمية موارد أعماق المحيطات (اليابان)، والمعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار/المؤسسة الفرنسية لدراسات وبحوث العقيدات (فرنسا) في كينغستون في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١.

### جيم - التزامات المستثمرين الرواد المسجلين

٢٧ - نظرت اللجنة القانونية والتقنية، منذ إنشائها في آب/أغسطس ١٩٩٧، في التقارير الدورية وجداول إعادة القطاعات المقدمة إلى السلطة من المستثمرين الرواد المسجلين عملا بالقرار الثاني. وقبل توقيع عقود التنقيب، قدمت كل من شركة يوجورجولوجيا والرابطة الصينية للبحث والتطوير في ميدان المواد المعدنية للمحيطات تقريرين دوريين عن الأنشطة المضطلع بها حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وقدمت مؤسسة انتر أوشنميتال المشتركة تقارير دورية عن الأنشطة المضطلع بها حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

ساكيوسا أ. رايوكا (فيجي)، بتنقيح نص مشروع القواعد وقدم اقتراحا إلى المجلس لاعتماده<sup>(١٣)</sup>. وفي ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠، قرر المجلس أن يعتمد ويطبق بصورة مؤقتة القواعد المتعلقة بالتنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في المنطقة ريثما توافق عليها الجمعية<sup>(١٤)</sup>. وفي القرار الذي اتخذته المجلس، وبعد أن أشار إلى الشواغل التي أعرب عنها فيما يتعلق بضرورة توافق أشكال ملائمة من الضمانات لتمكين المجلس من المبادرة فورا إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ أي أمر طارئ بموجب القواعد، قرر المجلس أيضا إيلاء المزيد من النظر في مسألة توفير ذلك الضمان قبل مرحلة اختبار نظم الجمع وعمليات التجهيز الخاصة باستكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن، بغية اعتماد أشكال ملائمة من الضمانات، مما يكفل الامتثال للأوامر الطارئة والحماية الفعالة للبيئة البحرية وفقا لأحكام المادة ١٤٥ من الاتفاقية وغيرها من أحكام الاتفاقية ذات الصلة. وأقرت الجمعية هذه القواعد في ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠<sup>(١٥)</sup>.

### باء - حالة عقود الاستكشاف

٢٤ - بعد اعتماد القواعد المتعلقة بالتنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في المنطقة، أصبح على الأمين العام أن يعد مشاريع عقود الاستكشاف بالنسبة لكل من المستثمرين الرواد المسجلين السبعة الذين اعتبر المجلس في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٧ أن خطط عملهم للتنقيب مقبولة<sup>(١٦)</sup>. وقد أعدت مشاريع العقود وقدمت إلى كل مستثمر من المستثمرين الرواد المسجلين في آب/أغسطس ٢٠٠٠.

٢٥ - وفي أعقاب المناقشات التي جرت مع المستثمرين الرواد، تم في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠ في مقر السلطة التوقيع على أول عقود مدتها ١٥ عاما للتنقيب في قاع البحار على العقيدات المؤلفة من عدة معادن. ووقع على العقد بين

الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وفي الاجتماع الذي عقدته اللجنة القانونية والتقنية أثناء الدورة السادسة المستأنفة للسلطة، لاحظت اللجنة مع الارتياح إتمام برنامج التدريب الذي اضطلعت به حكومة جمهورية كوريا، وطلبت إلى الأمانة العامة أن تقوم بتجميع تقرير شامل عن الأوضاع الحالية لجميع المتدربين الذين استفادوا من برامج التدريب منذ عام ١٩٩٠<sup>(١٩)</sup>. وسيقدم هذا التقرير إلى اللجنة القانونية والتقنية خلال الدورة السابعة.

### دال - توصيات لتقييم الآثار البيئية التي يمكن أن تنشأ عن عمليات استكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن

٣٠ - واصلت اللجنة القانونية والتقنية، أثناء الدورة السادسة المستأنفة، النظر في مشروع التوصيات المتعلقة بتقييم الآثار البيئية التي يمكن أن تنشأ عن عمليات استكشاف العقيدات المؤلفة من عدة معادن. وقد أعد مشروع التوصيات استناداً إلى نتائج حلقة عمل عقدتها السلطة في حزيران/يونيه ١٩٩٨<sup>(٢٠)</sup>. وبعد مناقشات مسهبة، طلب من الأمانة العامة أن تقوم بتنقيح المشروع وإعادة تشكيله لكي تنظر فيه اللجنة بصورة نهائية أثناء الدورة السابعة. والغرض من التوصيات هو بيان الإجراءات التي يتعين اتباعها في حصول المتعاقدين على بيانات خط الأساس، بما في ذلك عملية الرصد التي ستجرى أثناء أو بعد أي أنشطة يمكن أن تسبب في إلحاق ضرر جسيم بالبيئة، وكذلك تيسير عملية الإبلاغ من قبل المتعاقدين.

### هاء - مشروع الأنظمة المتعلقة بالتنقيب عن الكبريتات المؤلفة من عدة معادن والقشور الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة

٣١ - قدم ممثل الاتحاد الروسي، خلال الدورة الرابعة المستأنفة للسلطة، في آب/أغسطس ١٩٩٨، طلباً إلى السلطة

وقدمت جمهورية كوريا تقارير دورية عن الأنشطة المضطلع بها حتى تموز/يوليه ٢٠٠٠. وقدمت الهند، التي لم تكن حتى موعد إصدار هذا التقرير قد وقعت على عقد للاستكشاف، تقارير دورية عن الأنشطة التي اضطلعت بها حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وقدم كل من شركة تنمية موارد أعماق المحيطات والمعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار/ المؤسسة الفرنسية لدراسات وبحوث العقيدات تقارير دورية عن الأنشطة المضطلع بها حتى ١٩٩٤ و ١٩٩٣، على التوالي.

٢٨ - وأكمل جميع المستثمرين الرواد المسجلين جدول إعادة القطاعات المحددة في شهادات تسجيلهم، باستثناء الهند التي لا يزال يتعين عليها إعادة آخر نسبة ٢٠ في المائة من القطاع المخصص لها. وتتضمن الوثيقة ISBA/4/A/1/Rev.2 معلومات ذات طابع عام عن خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف المقدمة من المستثمرين الرواد المسجلين إلى جانب تفاصيل جميع التقارير المقدمة إلى كل من اللجنة التحضيرية والسلطة<sup>(٢١)</sup>.

٢٩ - وبموجب الفقرة ١٢ (أ) '٢' من القرار الثاني، ما يلزم كل مستثمر رائد مسجل بأن يوفر التدريب على جميع المستويات للعاملين الذين تسميهم اللجنة التحضيرية. وقد أنشئت اللجنة الخاصة للمؤسسة، وهي اللجنة الخاصة ٢، وفقاً للفقرة ٨ من القرار الأول في المرفق الأول للوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار، وعهد إليها بالوظائف المشار إليها في الفقرة ١٢ من القرار الثاني. وعندما انتهت اللجنة التحضيرية من عملها، كان جميع المستثمرين الرواد المسجلين، باستثناء حكومة جمهورية كوريا، قد وفوا بالتزاماتهم المتعلقة بالتدريب. ووافقت اللجنة القانونية والتقنية في آب/أغسطس ١٩٩٧ على برنامج التدريب الذي اقترحه جمهورية كوريا<sup>(٢٢)</sup>. وقد بدأ برنامج التدريب في آذار/مارس ١٩٩٩ واستمر حتى كانون

بشأن موارد أخرى محتملة مثل هيدرات الميثان. وقدمت أيضا معلومات بشأن الأطر التنظيمية الوطنية القائمة المتعلقة بإنشاء صناعات للمعادن البحرية في ناميبيا (الماس)، وبابوا غينيا الجديدة، (الكبريتات المتعددة المعادن)، واندونيسيا، والنرويج، والبرازيل (النفط).

٣٤ - وتبادل المشاركون في حلقة العمل الآراء عن العناصر الممكنة لنظام للتنقيب عن الكبريتات المؤلفة من عدة معادن والقشور الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة. ويرد موجز للنتائج التي توصلت إليها حلقة العمل في هذا الصدد في الوثيقة ISBA/7/C/2، التي أعدتها الأمانة العامة بشأن مشروع الأنظمة المتعلقة بالتنقيب عن الكبريتات المؤلفة من عدة معادن والقشور الغنية بالكوبالت واستكشافها. وستقدم هذه الوثيقة إلى المجلس في الدورة السابعة لمناقشتها.

٣٥ - وبالإضافة إلى ذلك، نظرت حلقة العمل أيضا في مستقبل الموارد المحتملة من هيدرات الغاز؛ والبلورات شبه الثلجية التي تتكون من الغاز الطبيعي والمياه حيث تشكل الجزئيات المائية شبكات صلبة تحتل فراغاتها جزئيات الغاز التريple. ولوحظ أن الوحدة الواحدة من الهيدرات، إذا ما أطلقت من منحني الضغط الحراري، فإنها تشكل نحو ١٦٤ وحدة من الغاز ونحو ٠,٨ من وحدات المياه العذبة. وتكمن أهمية هيدرات الميثان أساسا في طاقاتها الهائلة لتوفير هذه الموارد. ولاحظت حلقة العمل أيضا أن الاتحاد الروسي وكندا والهند والولايات المتحدة واليابان يشتركون بنشاط في البحوث المتعلقة بهيدرات الغاز، وأنه خلال العامين الماضيين تم تسجيل نحو ٤٠٠ من براءات الاختراع المتعلقة بهيدرات الغاز في الولايات المتحدة واليابان ومكاتب براءات الاختراع الأوروبية.

باعتتماد قواعد وأنظمة وإجراءات لاستكشاف الكبريتات المؤلفة من عدة معادن والقشور الغنية بالكوبالت<sup>(٢١)</sup>. ووفقا للفقرة ٢ (س) '٢' من المادة ١٦٢ من الاتفاقية، وأحكام الاتفاق المتعلقة بالجزء الحادي عشر، تعتمد هذه القواعد والأنظمة والإجراءات في غضون ثلاث سنوات من تقديم طلب في هذا الصدد.

٣٢ - وفي ضوء الطلب المقدم إلى السلطة من الاتحاد الروسي، شرعت الأمانة عام ١٩٩٩ في استعراض حالة المعرفة والبحوث المتعلقة بالموارد الأخرى غير العقيدات المؤلفة من عدة معادن. وبغرض المضي قدما في هذا العمل، عقدت السلطة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ حلقة العمل الثالثة في إطار سلسلة حلقات العمل التي تعقدها. وتمثلت أهداف حلقة العمل في توفير معلومات عن الموارد المحتملة المتكونة داخل الموارد المعدنية الأخرى غير العقيدات المؤلفة من عدة معادن والبارامترات التقنية المتعلقة بها وفائدتها الاقتصادية، وذلك لتعيين العوامل المؤسسية القائمة التي أسهمت في اكتشاف تلك الموارد ومواصلة إجراء البحوث بشأنها وتوفير معلومات يكون من شأنها المساعدة على صياغة قواعد وأنظمة وإجراءات ترمي إلى التنقيب عن هذه الترسبات المعدنية واستكشافها، لا سيما ما يوجد في قاع البحار العميق من ترسبات كبريتية كثيفة مؤلفة من عدة معادن وقشور سبائك المنغنيز والحديد المحملة بالكوبالت.

٣٣ - وحضر حلقة العمل ما يربو على ٦٠ مشاركا من ٣٤ بلدا، بما في ذلك أعضاء عديدون من اللجنة القانونية والتقنية. وتضمنت وقائع أعمال حلقة العمل وقرارات تقنية عن الخصائص الجيولوجية والمعدنية للكبريتات المؤلفة من عدة معادن والقشور الغنية بالكوبالت، وتوزيعها ومواردها المحتملة، علاوة على حالة البحوث المتعلقة بهذه الموارد والمتطلبات التقنية لاستكشافها، وعمليات التعدين المتعلقة بها في المستقبل. واستفادت حلقة العمل أيضا مما قدم من بحوث

التقارير التقنية، وإصدار الأقراص الحاسوبية المدججة ونشر المعلومات في موقع السلطة على الشبكة العالمية.

### زاي - تقييم الموارد في المناطق المحجوزة للسلطة

٣٨ - بدأت السلطة أعمالها في عام ١٩٩٨ بشأن إعداد تقييم تفصيلي للموارد الكامنة الموجودة في المناطق المحجوزة لها. وبعد إجراء دراسة أولية للبيانات المتاحة، واستعراض منهجي وتحليل دقيق لقاعدة بيانات السلطة، المعروفة باسم "بوليدات" (BOLYDAT)، أعد تقرير عن التقييم الشامل للموارد في المناطق المحجوزة، بما في ذلك تقييم تفصيلي لأحد القطاعات في تلك المناطق. وكشف الاستعراض عن عدد من العناصر التي لم تذكر في الطلبات الأصلية المقدمة للتسجيل من قبل المستثمرين الرواد. بموجب القرار الثاني، علاوة على الحاجة إلى زيادة القدرة على استخدام البيانات للأغراض الإحصائية الجيولوجية. وتشمل العناصر غير المذكورة وأثرها على تقييم الموارد: عدم كفاية المعلومات المتاحة عن الأساليب المتبعة في رسم تضاريس قاع البحار، مما يجعل من الصعب إجراء تحليل سليم للعلاقة بين هذه التضاريس ومدى توفر العقيدات؛ وأوجه التضارب بين مجموعات البيانات المقدمة من مختلف المستثمرين الرواد المسجلين.

٣٩ - وللتغلب على هذه المشاكل، عقدت الأمانة العامة، في آذار/مارس ٢٠٠١، اجتماعا في مقر السلطة للمستثمرين الرواد المسجلين. وتضمنت أهداف الاجتماع، استعراض البيانات والمعلومات المتعلقة بالمناطق المحجوزة لغرض التأكد مما إذا كانت أوجه التضارب التي جرى تحديدها هي نتيجة لشذوذ الظواهر الجيولوجية أو لأخطاء تقنية ناشئة عن الأساليب والمعدات المستخدمة أثناء التنقيب، وتقديم الإيضاحات اللازمة.

### واو - المعلومات والبيانات المتصلة بالمنطقة الدولية لقاع البحار

٣٦ - تشمل المهام الفنية الموكولة للسلطة تعزيز وتشجيع البحوث العلمية البحرية في الأنشطة المضطلع بها في المنطقة وتجميع نتائج هذه البحوث ونشرها. وتستخدم السلطة المعلومات والبيانات التي تستقيها من البحوث العلمية البحرية ومن المتعاقدين في إعداد تقييمات للموارد المعدنية الكامنة في المنطقة، فضلا عن إعداد دراسات للآثار البيئية المترتبة على الأنشطة المضطلع بها في المنطقة.

٣٧ - وحدد تقرير الأمين العام إلى السلطة في دورتها السادسة عددا من الأنشطة التي سيُضطلع بها خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢ فيما يتعلق بقيام السلطة بجمع وتنظيم البيانات والمعلومات، بما في ذلك إنشاء مستودع مركزي للبيانات وقاعدة بيانات بيئية للمساعدة في تقييم البيانات والمعلومات الواردة من برامج الرصد التي أنشأها المتعاقدون لغرض مراقبة وقياس آثار أنشطة الاستكشاف على البيئة البحرية<sup>(٢٢)</sup>. وبغية تعزيز هذه الأعمال، استفادت السلطة من خدمات خبير استشاري للمساعدة في الحصول على كميات كبيرة من البيانات غير المشمولة بحقوق الملكية وتقييم هذه البيانات. وسيكون من شأن هذا التقييم، حال الانتهاء منه، أن يساعد السلطة على أن تحدد بصورة أفضل الاحتياجات من المعدات والبرمجيات لمستودع مركزي للبيانات، علاوة على النواتج المتوقعة من قاعدة البيانات. والهدف هو إنشاء مستودع مركزي للبيانات ليس فقط للعقيدات المؤلفة من عدة معادن، ولكن أيضا لجميع المعادن البحرية في المنطقة. وستتاح فرصة الوصول لهذا المستودع المركزي للبيانات لجميع أعضاء السلطة، وسيعرض البيانات والمعلومات المكتسبة، وسيضمن تقييمات كمية للموارد، وسيعين السلطة، في جملة أمور، على تجهيز المعلومات لغرض إعداد

(ب) التوصية بوضع تصميمات على أساس العينات للحصول على هذه المعلومات ولرصد اختبارات معدات التعدين؛

(ج) تيسير تحويل البيانات التي يحصل عليها المستثمرون الرواد المسجلون إلى قاعدة مشتركة لأغراض المقارنة، ولإنشاء قاعدة بيانات لتحسين قدرة السلطة على معالجة الآثار المترتبة على عمليات التعدين المقبلة فيما يتعلق بالعقيدات المؤلفة من عدة معادن.

## عاشرا - الإعلام

### ألف - الموقع على الشبكة والمنشورات

٤٢ - تعلن السلطة عن أعمالها من خلال نشرات صحفية يمكن الاضطلاع عليها أيضا عن طريق موقع السلطة على الشبكة العالمية<sup>(٢٣)</sup>. ويتضمن الموقع المعلومات الأساسية عن السلطة باللغات الأسبانية والإنكليزية والفرنسية، فضلا عن نصوص الوثائق الرسمية والمقررات الصادرة عن أجهزة السلطة. والنشرات الصحفية متاحة باللغتين الانكليزية والفرنسية. والوثائق الرسمية والنشرات الصحفية متاحة بشكل يمكن استنساخها بالحاسوب بغرض تمكين أعضاء السلطة من الوصول إليها بيسر.

٤٣ - وتشمل المنشورات المنتظمة للسلطة خلاصة سنوية تتضمن مقررات ووثائق مختارة صادرة عن السلطة (متاحة باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية) وكتيبا، يتضمن معلومات عن أعضاء الجمعية والمجلس وأسماء وعناوين الممثلين الدائمين، وأسماء أعضاء اللجنة القانونية والتقنية ولجنة المالية. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت السلطة كراسة ومجموعة مواد باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية لشرح الأعمال التي تقوم بها السلطة، فضلا عن مجموعة كاملة من الوثائق الرسمية للسلطة على قرص مدمج - للقراءة فقط.

٤٠ - وفي ذلك الاجتماع، أُبلغت الأمانة بأن أوجه التضارب ناشئة عن حالات الشذوذ الجيولوجية. وأبلغت أيضا بأنها وإن كان بمقدورها أن تواصل تقييم الموارد في المناطق المحجوزة في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون، فإنه يمكن تعزيز أعمالها المقبلة في هذا الصدد عن طريق وضع نموذج جيولوجي لهذا الجزء من قاع البحر. وتيسيرا لأعمال السلطة فيما يتعلق بتقييم الموارد، قام المعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار/المؤسسة الفرنسية لدراسات وبحوث العقيدات بتزويد الأمانة بقدر كبير من البيانات والمعلومات في حوزته. وجرى إعداد تقييم للموارد لكي تنظر فيه اللجنة القانونية والتقنية.

### حاء - حلقة العمل المعنية بوضع نظام موحد لتفسير البيانات

٤١ - تتمثل إحدى أهم الوظائف التي ستقوم بها السلطة في المستقبل في رصد تنفيذ خطط عمل الاستكشاف، واستعراض التقارير وغيرها من البيانات التي يقدمها المتعاقدون. وفي هذا الصدد، يشار إلى أن فريق الخبراء العلميين الذي عقدته السلطة في آذار/مارس ١٩٩٩ أوصى بوضع نظام موحد لتفسير البيانات. وللمضي قدما في هذه المهمة، وبغية إعداد مقترحات بشأن توحيد البيانات البيئية لكي تنظر فيها اللجنة القانونية والتقنية، ستقوم السلطة، في إطار سلسلة حلقات العمل التقنية التي تعقدتها، بعقد حلقة العمل التقنية الرابعة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ في كينغستون. وأهداف حلقة العمل هي كالتالي:

(أ) اقتراح معايير لقياس العناصر البيولوجية والكيميائية والجيولوجية والطبيعية للبيئة البحرية والتي يلزم توافرها لتحديد خطوط أساس بيئية في مناطق الاستكشاف؛

- ٤٤ - ونشرت السلطة أيضا في أيار/مايو ٢٠٠١ تقريراً تقنياً عن التوقعات بالنسبة لعام ٢٠٠٠ بالنسبة للموارد العالمية غير الحية في الجرف القاري الموسع. ويدرس التقرير إمكانات توفر الموارد العالمية غير الحية داخل مناطق الجرف القاري الموسع استناداً إلى تقييم إحصائي لما هو معروف عن حالات وجود هذه الموارد واحتياطياتها، والظروف الجيولوجية الملائمة لتكوّنها، ونماذج أنواع الترسبات وسمكها، وتكوّنها في الأديم القاري. وسيُفسر عن ذلك تقييم لاحتمالات نشوء الموارد غير الحية. وتجرى التقييمات المتعلقة باحتمالات وجود الموارد الرئيسية داخل مناطق الجرف القاري الموسع بالنسبة للعقيدات والقشور المؤلفة من الحديد والمنغنيز، والنفط والغاز التقليديين، وهيدرات الغاز. وبالنسبة لعقيدات وقشور المنغنيز، هناك أربعة معادن أساسية تكون العناصر الرئيسية ذات القيمة التجارية وهي: المنغنيز، والنحاس، والنيكل، والكوبالت. بيد أن القيمة الحقيقية لهذه الموارد تعتمد على تكلفة استخراجها وإنتاجها. وربما باستثناء النفط والغاز التقليديين، فإن معظم هذه الموارد ستظل غير قابلة للاستخراج إلى أن يتم التوصل إلى تكنولوجيات متقدمة تتيح استخراجها من المياه العميقة. ويحتمل أن يشهد المستقبل المتوسط الأجل عمليات استكشاف واستغلال هيدرات الغاز البحرية ذات الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة. ومع تضائل احتياطيات الهيدروكربونات التقليدية، فإن الآفاق المتعلقة باستغلال هيدرات الغاز البحرية تصبح أكثر احتمالاً.
- ٤٥ - وستشمل المنشورات المقبلة وقائع حلقة العمل بشأن التكنولوجيا المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٩٩ ووقائع حلقة العمل المعنية بالموارد المعدنية عدا العقيدات المؤلفة من عدة معادن، المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ويمكن الاطلاع على قائمة تتضمن جميع المنشورات الحالية الصادرة عن السلطة على موقع السلطة على الشبكة العالمية.
- باء - مرافق المكتبة
- ٤٦ - تقوم المكتبة المتخصصة للسلطة بتلبية احتياجات الدول الأعضاء، والبعثات الدائمة، والباحثين المهتمين بجميع جوانب الاتفاقية والشؤون المتصلة بقاع البحار والشؤون البحرية. كما توفر المكتبة المساعدة الأساسية لموظفي الأمانة في مجال المراجع والبحوث. وبالإضافة إلى ذلك، تعنى المكتبة بعمليات تخزين الوثائق والمنشورات الرسمية الصادرة عن السلطة وفهرستها، وتوزيعها. وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت المكتبة الاستجابة للطلبات الواردة من الموظفين ومن المستعملين الخارجيين للحصول على المعلومات والوثائق. وشملت الموضوعات التي طُلبت معلومات بشأنها معلومات عامة عن أعمال السلطة وتاريخها وتطورها، والقضايا المتصلة بالتعدين في قاع البحار، وبرامج التنمية في المناطق البحرية، والفتحات والقشور الحرارية المائية، والتنوع البيولوجي، والإرث الثقافي في حواف المياه. ولوحظ ازدياد الاهتمام بالمواضيع التي تتناول القضايا والأنظمة البيئية المتعلقة بالتعدين في قاع البحار، علاوة على المعلومات المتعلقة بالمعادن الأخرى عدا العقيدات المؤلفة من عدة معادن، والهيدروكربونات، والموارد الطبيعية. والتُمتست أيضاً معلومات عن القضايا الأخرى المتصلة بقانون البحار، بما في ذلك خطوط الأساس، ونظام المضائق، والجرف القاري، والمنطقة الاقتصادية الخالصة.
- ٤٧ - واستمر العمل في نظام الفهرسة الالكترونية للمكتبة WINISIS، وأصبحت الآن عملية مراجعة قاعدة البيانات الأساسية وتحديثها على وشك الانتهاء. واستجابة للزيادة في الطلب، يجري الآن إتاحة وحدات عمل إضافية بمجهزة بالإنترنت لمستعملي المكتبة، بمن فيهم أعضاء الوفود. وتواصل المكتب أيضاً أعمال الأرشيف والحفظات التي تقوم بها بالنسبة لوثائق مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار، بما في ذلك وثائق لجنة قاع البحار، ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث

واستكشافها في المنطقة ستكون السلطة قد انتهت من أولى مهامها التشريعية الرئيسية. وعقب الموافقة على هذه الأنظمة، تمكن الأمين العام من إبرام عقود للاستكشاف مع أربعة من المستثمرين الرواد المسجلين السبعة الذين اعتبرت الطلبات التي قدموها للحصول على موافقة على خطة العمل الخاصة بالاستكشاف موافقا عليها في آب/أغسطس ١٩٩٧. ومن المتوقع أن تبرم قريبا عقود مع المستثمرين الرواد المسجلين الثلاثة المتبقين. وفي الوقت نفسه، فإن السلطة، وقد قامت بجميع الأعمال التحضيرية اللازمة، هي الآن في وضع يتيح لها بدء أعمالها بشأن وضع القواعد والأنظمة والإجراءات المتعلقة بالتنقيب عن الكبريتات المؤلفة من عدة معادن والقشور الغنية بالكوبالت في المنطقة واستكشافها، حسبما طلب الاتحاد الروسي.

٥١ - وحسبما لوحظ في تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٠<sup>(٤)</sup>، يتوقع أن تزيد أعمال السلطة في المستقبل من التركيز على الجانب التقني. وسيكون رصد تنفيذ خطط عمل الاستكشاف الخاصة بالمتعاقدين الجدد من أهم مهام السلطة بالإضافة إلى استعراض التقارير وغيرها من البيانات والمعلومات المقدمة طبقا لعقود الاستكشاف. وبالإضافة إلى ذلك، تعتزم السلطة عقد حلقة عمل أخرى في عام ٢٠٠٢ بشأن آفاق التعاون والتعاقد الدولي في مجال البحوث العلمية البحرية في أعمال المحيطات بغرض التوصل إلى فهم أفضل لبيئة أعمال المحيطات. وستجري مواصلة عدد من برامج العمل الجارية، مثل تطوير مستودع البيانات المركزي، واستعراض وتقييم البيانات الإضافية المتعلقة بالمناطق المحجوزة، والأعمال المتعلقة بوضع نموذج جيولوجي لمنطقة كلاريون - كليرون.

٥٢ - وبالإضافة إلى ذلك، ستواصل السلطة رصد التطورات الجارية في مجال قانون البحار وشؤون المحيطات عموما من حيث أثرها على مهام ومسؤوليات السلطة،

لقانون البحار. وتتضمن هذه الأعمال حفظ الوثائق عن طريق نسخها على ورق غير حمضي والقيام بعد ذلك بتجديد وثائق وتقارير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار واللجنة التحضيرية. وبمجرد الانتهاء من استعراض الوثائق وتبويبها وفهرستها، يعتزم نقلها على وسائل تخزين الكترونية ذات سعة كبيرة.

٤٨ - واستمرت المكتبة في برنامجها الخاص باقتناء بغرض إنشاء مجموعة شاملة من المواد المرجعية وتعزيز إمكانية البحث في المجموعة. ويجري تحقيق ذلك باقتناء مطبوعات متخصصة ومرجعية عن قانون البحار ومواد تقنية وعلمية تتعلق بقاع البحار، من الأعمال الحالية والسابقة على السواء. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، عززت المجموعة باقتناء نحو ٢٠٠ من الكتب والمجلات والأقراص المدججة. وتم اقتناء عدد من المواد عن طريق التبرعات. وشملت هذه التبرعات تبرعات شخصية وتبرعات من مؤسسات ومكتبات معنية بالأمر. ولا يزال لارتباط المكتب بالرابطة الدولية لمكتبات ومراكز معلومات العلوم المائية والبحرية فائدة قصوى من حيث المساعدة البحثية واقتناء المنشورات التقنية المتخصصة. ويعرب الأمين العام عن تقديره لجميع المتبرعين لما قدموه من مساهمات قيمة للمكتبة.

## حادي عشر - الأعمال المقبلة

٤٩ - فيما يتعلق بالإدارة الداخلية للسلطة، فإن القضية الوحيدة الهامة المعلقة التي تحتاج إلى تفاوض بشأنها تتعلق بأحكام وشروط استخدام مبنى المقر وشغله. وكما أشير إليه أعلاه، فإنه في وقت إعداد هذا التقرير، لم يتسن إحراز أي تقدم بشأن هذه المسألة منذ أحرر دورة للسلطة في عام ٢٠٠٠.

٥٠ - وبموافقة الجمعية في تموز/يوليه ٢٠٠٠ على الأنظمة المتعلقة بالتنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن

- والعمل، عند الاقتضاء، كمحفل لمناقشة القضايا ذات الصلة  
 (١٨) ISBA/3/LTC 12. يهدف تعزيز التعاون الدولي بصورة أفضل. ومن بين  
 (١٩) ISBA/6/C/11 الشواغل الدولية الراهنة التي لها آثارها على النظام المنشأ  
 (٢٠) يرد موجز لنتائج حلقة العمل المعقودة في عام ١٩٩٨ في الوثيقة  
 ISBA/5/A/1 بموجب المعاهدة والاتفاق مسألة حفظ وإدارة الموارد الجينية  
 (٢١) انظر، ISBA/4/A/18، الفقرة ١٤. في منطقة قاع البحار الدولية، وتنمية الموارد من قبيل  
 (٢٢) ISBA/6/A/9، الفقرة ٤٧. هيدرات الميثان، وإنشاء مناطق محمية في أعالي البحار.  
 (٢٣) <http://www.isa.org.jm> وستبقي السلطة قيد نظرها أيضا إمكانية الاضطلاع ببرامج  
 (٢٤) ISBA/6/A/9، الجزء الرابع عشر. تعاونية في مجال البحوث العلمية البحرية بغية توسيع القاعدة  
 المعرفية للمجتمع الدولي بقاع البحار العميق.

### الحواشي

- (١) ISBA/6/A/9، الفقرة ٤.  
 (٢) ISBA/6/A/18.  
 (٣) ISBA/6/C/9.  
 (٤) ISBA/6/A/9، الفقرة ٦٣.  
 (٥) ISBA/4/A/9، المرفق.  
 (٦) ISBA/5/A/4 و Add.1.  
 (٧) ISBA/5/A/8-ISBA/5/C/7.  
 (٨) ISBA/5/A/11.  
 (٩) ISBA/6/A/9، الفقرة ١٤.  
 (١٠) ISBA/6/A/13-ISBA/6/C/6.  
 (١١) ISBA/6/C/7.  
 (١٢) ISBA/4/C/4/Rev.1.  
 (١٣) ISBA/6/C/8 و Corr.1.  
 (١٤) ISBA/6/C/12.  
 (١٥) ISBA/6/A/18.  
 (١٦) ISBA/3/C/9.  
 (١٧) مستنسخ في مقررات مختارة ٤ و ١.